القائم مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

جانب من الجلسة

أحالهما إلى الحكومة .. وزكى النصف وكيلا للشعبة البرلمانية والرويعي أمينا للسر والدلال للصندوق

مجلس الأمة أقر «مذكرة التفاهم» واتفاقية «المحايدة» و«المغمورة»

■ الغانم: نبارك للكويت والسعودية ولكل من سعى لتحقيق هذا الإنجاز الذي يصب في مصلحة البلدين

كتب أحمد الرشيدي

وافق مجلس الامة في جلسته التكميلية امس في المداولتين الأولى والثانية على مشروعي قانوني «مذكرة التفاهم» و«اتفاقية تقسيم المنطقتين «المحايدة» و«المغمورة» بين الكويت والسعودية وأحالهما الى الحكومة.

وبارك رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم للكويت والسعودية ولكل من سعى لتحقيق هذا الإنجاز،قائلا إن إقرار اتفاقية المنطقة المقسومة يصب في مصلحة البلدين ،مشيدا في الوقت ذاته بجهود رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية واحترافيتهم في إنهاء التقرير المتعلق بهذا الموضوع.

وأضاف الغانم هذه الاتفاقية هي في مصلحة الشعب الكويتي ومصلحة الكويت وفي مصلحة إخواننا واشقائنا في المملكة العربية السعودية»،مبينا أنه تم الرد على كل الادعاءات غير الصحيحة بوضوح من خلال الجلسة العلنية التي دعوت لها وكذلك اجتماع لجنة الشؤون الخارجية التي تم فيها الرد على كل الأسئلة، انتهاء بجلسة اليوم التي تم فيها مناقشة التقرير وتم التصويت عليه بالموافقة بأغلبية ساحقة كبيرة جدا».

بدوره، وجه وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر الشكر لأعضاء لجنة الخارجية البرلمانية وأعضاء المجلس، لافتا الى أن إقرارها «لحظة تاريخية في مسيرة العلاقات التاريخية بين الكويت والمملكة العربية السعودية»، ورفع لمقام صاحب السمو وولي عهده أسمى آيات التهاني والتبريكات على الموافقة على الاتفاقية ومصادقة مجلس الأمة، كما هنأ الشعب الكويتي بهذا الإنجاز.

وأشار الناصر الى أن إقرار اتفاقية «المنطقة المقسومة» تجسيد للتعاون بين السلطتين وحسم لكل جدل ولحظة تاريخية تجسد المصير المشترك بين البلدين.

من جهتهم طالب نواب خلال المناقشات الحكومة بتنمية الإيرادات وتعديل قانون الميزانية بعدم استقطاع ١٠٪ وتحويلها للأجيال القادمة والابتعاد عن الدين العام، مطالبين إياها بعدم الهدر وترشيد الانفاق وإيقاف النقل بين بنود الميزانية.

ودعا النائب رياض العدساني الحكومة لتوضيح الفائض الحقيقي في الميزانية، وقال: أعلن اليوم استجواب رئيس الوزراء إذا لم توضح الحكومة حقيقة وضعنا المالي.

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم إن إجابات وزيرة المالية مريم العقيل على الأسئلة التي طرحها عليها في جلسة الأمس أكدت على أن الرواتب لن تمس وأن الاقتصاد الوطني متين، مشيرا إلى أن هذا لا يعني عدم إصلاح الاختلالات الموجودة.

وأضاف الغانم، لذلك وجهت لها أسئلة مباشرة بأنه لو لم تجب بوضوح في قاعة عبد الله السالم لاستمر هذا اللغط حتى الجلسة القادمة أو قد يزيد عن ذلك، ووجهت لها بشكل مباشر نيابة عن أبناء الشعب الكويتي عن الهواجس وأسباب الهلع والخوف انتابتهم في الأيام الأخيرة، عما إذا كان هناك تفكير أو نية أو توجه لتخفيض الرواتب».

وأكدت وزيرة المالية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية بالوكالة مريم العقيل أنها لم تصرح بأن الرواتب ستخفض، مشددة على أن «جيب المواطن لن يمس».

وقالت العقيل ردا على طلب توضيح من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم خلال جلسة المجلس أمس، إن الصناديق السيادية متينة، وأرقام الميزانية دائمة تقديرية أما الحساب الختامي فأرقامه فعلية.

وأكدت ان «ديوان المحاسبة والحكومة ومجلس الأمة متفقين على وجود هذا العجز وتحتاج الى آليات لإصلاحه» مضيفة أن «العجز الاكتواري في التأمينات يخضع لاستشارات اكتوارية تؤكد وجود عجز مستقبلي».

وزكى مجلس الامة النائب راكان النصف وكيلا للشعبة البرلمانية والنائب عودة الرويعي أمينا للسر والنائب محمد الدلال أمينا للصندوق.

تم رفع الرئيس الغانم الجلسة إلى 4 فبراير المقبل.

وفيما يلي تفاصيل الجلسة:

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم يرفع جلسة مجلس الامة مؤقتا لمدة نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب.

رئيس مجلس الأمة يفتتح الجلسة.. والمجلس يستهل أعماله ببند الأسئلة.

علي الدقباسي : اختراق حساب كوتا على تويتر لم يكن المرة الاولى وهذا بسبب عدم وجود خطط محكمة لتكويت قطاع الاخبار.. ليس مقبولا بقاء قطاع الاخبار السياسية بيد وافدين...الكثير من الجواسيس يتم زرعهم في الجهاز الاعلامي وبعض الاماكن الحساسة...ولا نريد اختراقات اخرى من قبل جواسيس لاعلامنا.. اداء الناطق باسم الحكومة متواضع ولا يتواءم مع الظروف والتطورات.

رياض العدساني : في مؤسسة التامينات 34 مليار دينار تم يدعون وجود عجز اكتواري ...فلا يوجد عجز حقيقي في المؤسسة .. مبارك الحجرف : لا اوافق على الاتفاقية ما لم تضمن حقوق الكويت كاملة ..فكما قال امير الكويت الراحل انه يوقع اتفاقية العقير وهو يلعنها.. فانا لن اوافق على اتفاقية وانا العنها.

وزيرة المالية مريم العقيل: ميزانية الدولة مقدرة بمصاريفها وايراداتها وعجزها اما الحالة المالية فوضعها مختلف.. العجز المقدر في الميزانية يعني العجز عن الوفاء بمصروفاتنا مقارنة بالايرادات المتوقعة...العجز الاكتواري في التامينات يخضع لاستشارات اكتوارية تتحدث عن عجوزات مستقبلية اكتوارية.

مجلس الامة ينتقل الى مناقشة تقرير لجنة الشؤون الخارجية في شان المنطقة المقسومة.

عبدالكريم الكندري:اتفاقية المنطقة المقسومة مشروع ومذكرة ملحقة ليس فيها اعادة تقسيم ثروة او حدود او تنازل الكويت عن ارض او حق مالي.. المجلس لا يملك تعديل المشروع بل التصويت بالموافقة او الرفض... الكويت في سنة 1965 انتهت من مسالة تقسيم الحدود مع السعودية وهذا امر منته ليس مطروحا في الاتفاقية الملحقة المعروضة امامنا.. الاتفاقية الملحقة جاءت بسبب الخلاف بين الكويت والسعودية بعد تمديدها عقد الامتياز المبرم العام 1965 وفقا لفهم الكويت..لو افترضنا ان الكويت امنت المنطقة فطبقا للقانون الدولي تلزم الكويت بتعويض مالي عن المباني الموجودة في المنطقة..هناك من لا يكذب لكنه لا يقول الحقيقة كاملة.

..و طبقا للاتفاقية يعد خط تقسيم المنطقة المغمورة خط حدود بحرية تفصل بين الكويت والسعودية وهذا تاكيد للمؤكد.. من حق اي دولة الاستثمار في اي جانب من الدولة الثانية شريطة احترام سيادة الدولة والتوافق مع الطرف الثاني.

..و من يعترض او ينتقد الاتفاقية فان نواياه طيبة لكن معلوم انه لا مجال لتعديلها.. عندما علمنا في اللجنة الخارجية بانهاء الخلاف مع السعودية اخذنا على عاتقنا متابعة الاتفاقية منذ البداية وطلبنا عرضها في جلسة علنية.

..والخط الفاصل بين السعودية والكويت هو حد دولي مرسوم نهائيا وليس خطا إداريا..والاتفاقية مكسب للكويت ولا ينتقص من

■ تم الرد على كل الادعاءات حول «الاتفاقية» بوضوح من خلال الجلسة العلنية التي دعوت لها

■ وزيرة المالية أكدت أن الاقتصاد الوطني متين وهذا لا يعني عدم إصلاح الاختلالات الموجودة

■ حرصت على تبديد الهواجس وأسباب الهلع والخوف التي انتابت أبناء الشعب في الأيام الأخيرة

وزير الخارجية خلال كلمته في الجلسة

■ الناصر: لحظة تاريخية في مسيرة العلاقات التاريخية بين الكويت والمملكة العربية السعودية

■ إقرار «المقسومة» تجسيد للتعاون بين السلطتين وحسم لكل جدل وتوحيد للمصير المشترك

■ العقيل: لم أصرح بأن الرواتب ستخفض وجيب المواطن لن يمس والصناديق السيادية متينة

وزير النفط خلال حديثه

مداخلة الدقباسي

.. ومداخلة الحجرف